

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات أدبية
أدب حديث ومعاصر

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

ناريمان سوفي / سهام زغدود

يوم: 25/05/2025

أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة لـ "مي الحجار"

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.محاضر(أ) جامعة محمد خيضر بسكرة	علي رحمانى
مشرفا ومقررا	أ.مساعد(ب) جامعة محمد خيضر بسكرة	كريمة ترغيني
مناقشا	أ.د. جامعة محمد خيضر بسكرة	عبد الرزاق بن دحمان

السنة الجامعية : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان



شكر و عرفان

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله

وفي قول أحمد شوقي:

إن الفضل في المعروف سابقه

لا ينس ما دام فينا العقل والبصر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

بهذه الكلمات أفتتح عرفاني لكل من كان سندا ورفيقا في ميدان البحث والمعرفة.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة كريمة ترخيني التي كانت نعم

الموجه والملمه وبفضل توجيهاتها القيمة ودعمها المستمر اكتمل العمل

كما أتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي جامعة بسكرة على ما

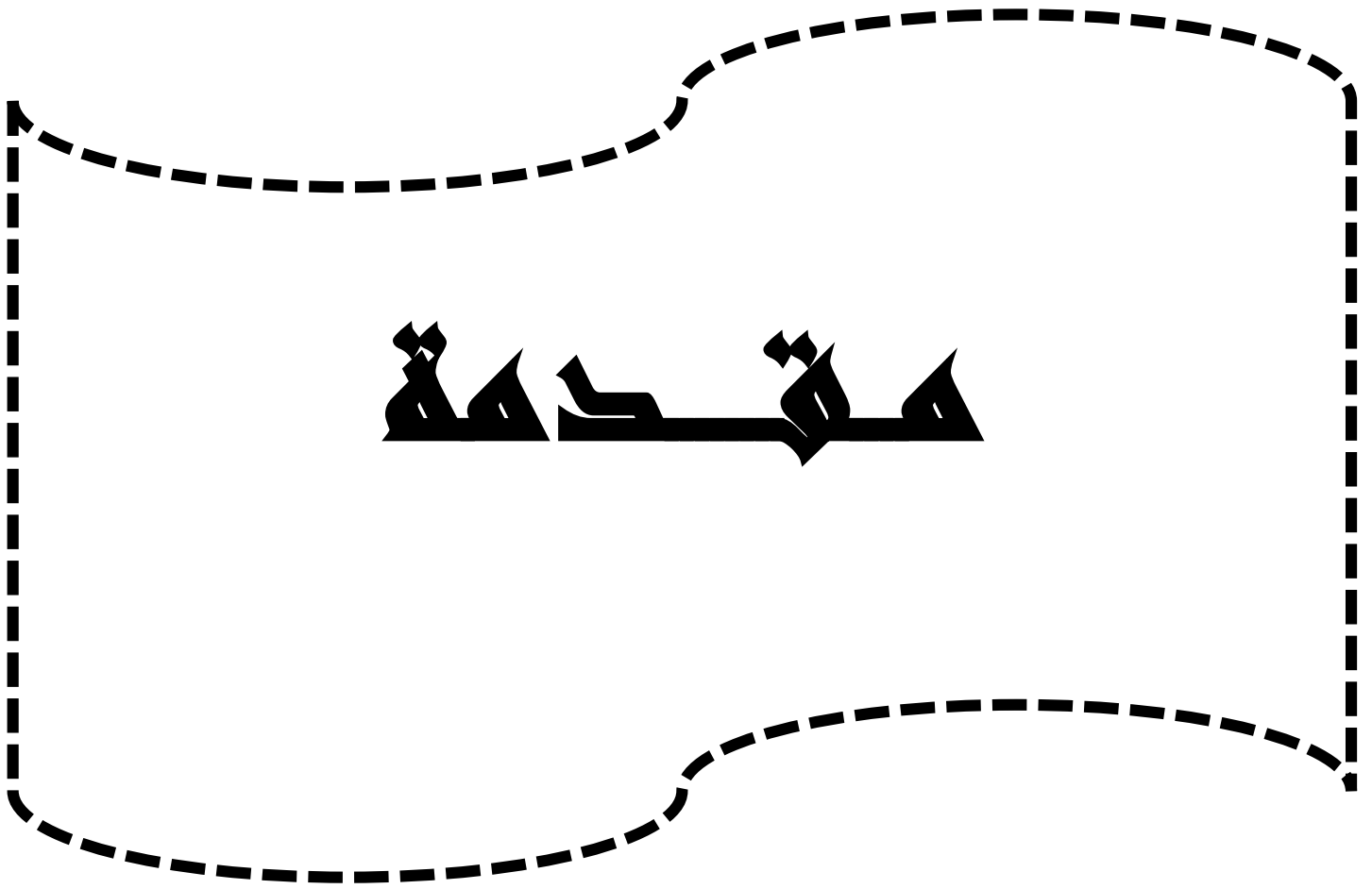
بذلوه من جهود طيلة سنوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة التي كانت الداعم الأول في

مسيرتي الدراسية

لكم جميعا أسمى معاني الامتنان والتقدير.





تمثل الرواية شكلاً سردياً متطوراً بعكس تحولات الفكر الإنساني عبر العصور، وقد استأثرت اهتمام النقاد والأدباء لما تحمله من إمكانيات تعبيرية تتيح الغوص في قضايا إنسانية واجتماعية و ثقافية متنوعة مما يجعلها أداة فنية و معرفية في آن واحد، إذ أن الرواية في مجملها تقوم على ثلاث ركائز أساسية لا غنى عنها و التي تتمثل في الزمن، المكان، الشخصيات) والشخصية أهم هاته العناصر، فهي الدعامة الأساسية التي يبني عليها العمل الروائي و جزء لا يتجزأ من العملية السردية فتعكس الشخصيات حياة و أفكار تساهم بفاعلية في تطور الحكمة و الأحداث ما يجعلها أداة أساسية في يد الروائي للتعبير عن رؤاه وأفكاره، لذا فإن وجود الشخصيات على الرواية يضيف عليها حيويتها و سيرورتها، واستنادا لما سبق طرحه و رغبة منا و فضولا بالاطلاع على أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة والإشكالية التي وقفنا عليها من هذا الموضوع هي:

ما الأبعاد التي تحملها الشخصيات في رواية المتوحشة ؟، وكيف أسهمت في تحريك أحداث الشخصية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة ارتأينا عنواناً بحثنا هذا بأبعاد الشخصية في رواية المتوحشة (مي الحجار)، وللوصول إلى هذا المبتغى تم تقسيم البحث إلى فصلين يسبقهما مدخل عام تتصدره مقدمة وتنتهي بخاتمة تحتوي على أهم النتائج المتوصل إليها، مع قائمة المصادر والمراجع.

فالمدخل كان بعنوان مفهوم الرواية والأدب النسوي، والفصل الأول ماهية الشخصية وقد تضمن تعريف الشخصية، الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي والشخصية بين التصور العربي والغربي وأخيراً أشكال الشخصيات في الرواية، أما الفصل الثاني تحت عنوان أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة، تضمنت الأبعاد الفنية للشخصية الروائية وأبعاد الشخصيات في الرواية.

وانسجاما مع طبيعة البحث، اقتضى الأمر اعتماد المنهج الوصفي بوصفه الأداة الأنسب التي تتيح آلية تحليلية ملائمة لمقتضيات الدراسة وأهدافها وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من الدراسات السابقة (حميد لحمداني، بنية النص السردي، علي باكثير فن المسرحية من خلال تجاري الشخصية)، وقد واجهنا في هذا البحث جملة من الصعوبات التي يمكن تصنيفها ضمن الإطار الطبيعي لأي جهد أكاديمي جاد ومن أبرزها وفرة المادة الأدبية و تعدد زوايا المقاربة، الأمر الذي تطلب اختيار دقيق لمتن النصوص و تحديدا واعيا للإشكالية، وأخرى تمثلت في التأويلات المتعددة للنص الأدبي، حيث يتطلب التعامل معه حسا نقديا مرهفا.

وفي نهاية المطاف لا بد من شكر الله تعالى أولا على فضله وعونه لنا ثم شكر الأستاذة الفاضلة التي منحتني فرصة البحث في هذا الموضوع وتفضلت علينا بالإشراف على موضوعنا " كريمة ترغيني" وتقديم الآراء والملاحظات التي أسهمت في خروج البحث فجزاها الله خير جزاء ونسأل الله التوفيق.

المدخل

ضبط المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم الرواية

2- مفهوم الأدب النسوي

أولاً: مفهوم الرواية

تعددت المفاهيم لمصطلح الرواية، واختلفت بحسب تنوع الفهم والتأويل.

1- لغة:

جاء في قاموس كتاب العين لأحمد الفراهيدي في مادة " رَوَى " « الرِّوَاءُ حَسَنُ الْمُنْظَرِ فِي الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ لَهَا رِوَاءٌ وَشَارَةٌ حَسَنَةٌ وَالرِّوَاءُ: حَبْلُ الْخَبَاءِ وَأَعْظَمُهُ وَأَمْتُهُ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ ارْتِوَائِهِ فِي غِلْظِ فَنَلَّةٍ وَ كُلُّ شَجَرَةٍ أَوْ عَضْوٍ امْتَلَأَ قَبِيلَ: قَدْ ارْتَوَى وَ إِنَّمَا قَالُوا: رَوَى إِذَا أَرَادُوا الرِّىَ مِنَ الْمَاءِ وَ الْأَعْضَاءِ وَ الْعُرُوقِ مِنَ الدَّمِ، وَ لَا تَرْتَوِي فِي الْعُرُوقِ لِأَنَّهَا لَا تَغْلُظُ، لَيْسَ مَعْنَى ارْتِوَائِهَا كَارْتِوَاءِ الْقَوْمِ إِذَا حَمَلُوا رِيَهُمْ مِنَ الْمَاءِ، كُلُّ هَذَا مِنْ رَوَى يَرْوِي رِيًّا، يُرْوَى مَعْنَاهُ تَسْقِي يُقَالُ قَدْ رَوَى مَعْنَاهُ قَدْ اسْتَقَى عَلَى الرَّوَايَةِ وَالرِّوَايَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَزَادَةِ وَ يُجْمَلُ الشَّاعِرُ الْقَطَارُ وَ يِيًّا لِأَفْرَاحِهَا... وَ الرَّوَايَةُ رِوَايَةُ الشَّعْرِ وَ الْحَدِيثِ، وَ رَجُلٌ رِوَايَةٌ: كَثِيرٌ الرَّوَايَةُ»¹

فالرواية كلمة مشتقة من الفعل روى نقول رويت الشجر أي سقيته، والإنسان الراوي للشعر هو الناقل للخبر والذي استقرأه.

وقد ورد في لسان العرب لابن منظور " وروي الحديث والشعر يرويه رواية وترواه، ويقال فلان فلانا شعرا إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه، قال الجوهرى: " رويت الحديث والشعر رواية فأنا روا في الشعر وروية الشعر ترويه أي حملته على روايته"²

الإنسان الراوي للشعر هو الناقل للخبر والذي استقرأه.

¹ أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان) ط1، 2003، ج2(مادة روى)، ص164، 165.

² ابن منظور، لسان العرب، ص1786.

فالرواية حسب التعريفين اللغويين هي نقل الخبر والحديث، هي مشتقة من الفعل روى والذي يعني سرد الأحداث.

2- اصطلاحاً:

إن الرواية هي شكل من أشكال الأدب السردى إذ تعتبر الرواية وسيلة قوية لاستكشاف العمق النفسي للشخصيات وتسلط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية، قد عرّفها إبراهيم فتحي على أنّها «سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية بشكل أدبي جديد لم تعرف العصور الكلاسيكية والوسطى، نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية وما صاحبها من تحرر الفرد من التبعيات الشخصية».¹

فالرواية نوع أدبي حديث نسبي يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد بطريقة متسلسلة واقعية.

وتعرّف الرواية عند **عبد الملك مرتاض** يقول: «تتخذ الرواية لنفسها ألف وجه وترتدي في هيئتها ألف رداء، وتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل مما يعسر تعريفها تعريفاً جامعاً».²

فالرواية بحسب **عبد المالك مرتاض** يمكن أن تظهر بأشكال متعددة وترتدي هويات مختلفة بناءً على القارئ وتفسيره للشخص.

وفي موضوع آخر يعرفها على أنّها: «ملحمة ذاتية تتبع المؤلف أن يلتمس من خلالها معالجة الكون بطريقته الخاصة»³، فالرواية بذلك تتيح للمؤلف فرصة استكشاف ومعالجة جوانب مختلفة من الكون بطريقته الفردية والشخصية.

¹ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدّين، الجمهورية التونسية، صفاقس (د.ط)، 1986، ص176.

² عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، (د.ط) 1998، ص11.

³ المصدر نفسه، ص 13.

وجاء في تعريف لطيف زيتوني للرواية: «الرواية في صورتها العامة هي نص نثري تخييلي سردي واقعي غالبا يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهم، وهي تمثيل للحياة والتجربة واكتساب المعرفة، يشكل الحدث والوصف والاكتشاف عناصر مهمة في الرواية، وهي تتفاعل وتتمو وتحقق وظائفها من خلال شبكة

تسمى الشخصية الروائية، فالرواية تصور الشخصيات ووظائفها داخل النص وعلاقتها فيما بينهما وسعيها إلى غايتها ونجاحها أو إخفاؤها في السعي»¹.

فالرواية بذلك هي نص نثري يعتمد على الخيال والسر لتقديم قصة حول شخصيات متورطة في أحداث مهمة، تهدف الرواية إلى تمثيل الحياة والتجربة واكتساب المعرفة.

أما حسن بحراوي: «فقد كانت هاجسا لهيجل صوفي الخصائص النوعية للشكل الروائي في علاقته بالشكل الملحمي البائد وبالمجتمع البرجوازي الحديث ولذلك نراه يعود إلى التاريخ عندما يربط ظهور الرواية بتطور المجتمع البرجوازي ثم يعود إلى علم الجمال في مقابلته بين السمات الفنية للرواية، والبناء الشكلي في الملحمة»².

فالرواية تمثل شكلا فنيا مميزا ينشأ ويتطور نتيجة لتغيرات اجتماعية محددة وخاصة مع تطور المجتمع البرجوازي، فهيجل ربط بين ظهور الرواية وتطور هذا المجتمع.

من خلال ما سبق ذكره نصل إلى القول أنّ الرواية هي نص نثري طويل سيعرض قصة تدور حول شخصيات فردية تتطور من خلال سلسلة من الأحداث والمشاهد، فالرواية ليست مجرد قصة بل هي نافذة يفتحها الكاتب ليصل من خلالها إلى عوالم جديدة وأبعاد مختلفة يمكن القارئ من الانغماس في تجربة فريدة ومتميزة.

¹ لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، بيروت، ط1، 2002، 99.

² حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 1990، ص05.

ثانياً: الأدب النسوي

إن الكتابة النسوية تركز على تسليط الضوء على الهوية الأنثوية وإثباتها مما أتاح للمرأة الانتقال من وضع خاضع للسلطة الذكورية إلى عالم جديد حيث يمكنها من التعبير عن نفسها ومشاعرها وطموحاتها بشكل كامل بواسطة قلمها «إن توظيف المرأة للكتابة و ممارستها للخطاب المكتوب بعد عمر مديد من الحكي والاقتصار على متعة الحكي وحدها يعني أننا أمام نقلة نوعية في مسألة الإفصاح عن الأنثى، إذ لم يعد الرجل هو المتكلم عنها، والمفصح عن حقيقتها وصفاتها كما فعل على مدى قرون متوالية، ولكن المرأة صارت تتكلم وتفصح وتشهر عن إفصاحها هذا بواسطة القلم، هذا القلم الذي مذكراً وظل أداة ذكورية، وحينما نترك المجال لصوت المرأة كي يتكلم ويعبر فإننا بهذا نضيف صوتاً جديداً إلى اللغة، صوتاً مختلفاً ونفتح باباً للنظر ظل مغلقاً على مدى طويل و في كل الثقافات»¹.

وهذا ما يبرز التحول الكبير الحاصل في الخطاب الأدبي والاجتماعي وذلك حينما بدأت المرأة تمارس الكتابة والتعبير عن نفسها بواسطة القلم، وهذا هو بمثابة إفصاح عن الهوية الأنثوية بأقلام النساء أنفسهم وبهذا يصبح للمرأة دور فعال في توجيه مسار الثقافة والفكر، وهذا يساهم في تعزيز التنوع الثقافي وفتح مجالات جديدة.

ونجد الباحث نور الدين الجريبي يجمع مفهومه بوجه عام أنه: «أدب ينخرط في الحركة النسائية الهادفة إلى النضال من أجل تحسين وضع المرأة في المجتمع، و هي النزعة التي يعبر عنها بالانجليزية بمصطلح feminism فالأدب النسائي هو المقابل العربي feminist lirature وليس feminine literature ، فهي تترجم بأدب أنثوي، وتحاول نازك الأعرجي

¹ عبد الله محمد الغدامي، المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط13، 2006، ص08، 09.

بأنه: « ذلك الأدب الذي تكتبه المرأة على خلفية وعي متقدم، ناضج ومسؤول معبرا عنها بالسلوك و الجدل بالفعل و القول»¹.

فالأدب النسوي ليس مجرد وسيلة للتعبير عن الذات، بل هو أداة نضالية تسعى لتحقيق التغيير الاجتماعي وتحسين حياة المرأة.

¹ فتوح محمود - قردان الميلود، إشكالية ضبط مصطلح الأدب النسوي في الخطاب النقدي والأدبي العربي المعاصر، مجلة مهد اللغات، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريس تيسمسيلت، الجزائر، مج 2، ع01، 2020، ص10.

الفصل الأول:

ماهية الشخصية

أولاً: تعريف الشخصية.

ثانياً: أشكال الشخصيات.

أولاً: تعريف الشخصية:

1- الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

تعتبر الشخصية من العناصر الأساسية التي تركز عليها حبكة الرواية، فهي الدعامة الرئيسية التي تضمن تفاعل العلاقات بين مختلف عناصر القصة، وقد تنوعت آراء الأدباء والنقاد حول كيفية بنائها ودورها في العمل الروائي.

أ- لغة:

إن المفهوم اللغوي لكلمة الشخصية ورد بشكل دقيق، حيث يمكننا العودة إلى المعاجم والقواميس العربية الأصلية التي تقدم تعاريف واضحة وأول هاته القواميس هو "لسان العرب لابن منظور" نحو قوله: «الشخص جماعة شخص الإنسان وغيره، مذكر والجمع أشخاص وشخوص وشخاص، والشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد، نقول ثلاثة أشخاص، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، ورجل شخيص إذا كان سيداً وقيل شخص إذا كان شخوصاً أي ذهب»¹.

فوفقاً لما قاله ابن منظور فإن كلمة الشخصية تحمل معاني متعددة فهي قد تشير إلى الجسم الفيزيائي أو إلى الشخص ذو أهمية وشأن في المجتمع وقد تأتي بمعنى الحركة أو الرحيل.

وجاء في معجم الوسيط «الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور وغلب في الإنسان وعند الفلاسفة الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها، ومنه (الشخص الأخلاقي) وهو من توافرت

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج7، ط3، 1994 (مادة شخص) ص45-46.

فيه صفات تؤهله للمشاركة العقلية والأخلاقية في مجتمع إنساني، والشخصية صفات تميز الشخص من غيره، ويقال: فلان ذو شخصية قوية، ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل»¹ فالشخصية وفقا لمعجم الوسيط هي مجموعة السمات التي تجعل الفرد مميزا وتمنحه هويته الفريدة.

وهذا ما ذهب إليه إبراهيم فتحى في تعريفه للشخصية فيقول: «هو مجمل السمات والملامح التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية ولها في الأدب معان نوعية أخرى، وعلى الأخص ما يتعلق بشخص تمثله قصة أو رواية أو مسرحية»²

ب - اصطلاحا:

إن الشخصية هي مجموعة من السمات والخصائص النفسية والجسمانية والعقلية والاجتماعية التي تميز الفرد عن غيره.

والأصل في كلمة شخصية "perssonality"، أنها مشتقة من لفظ لاتيني "persona" ومعناه القناع، أو الوجه المستعار الذي يظهر به الشخص أمام الغير، كما نلاحظ أن علم النفس هو الآخر اهتم بالشخصية ودرسها من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، وكل ذلك على أساس نظريات متعددة والهدف هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين، حيث يمكن ضبطه والتحكم فيه.³

فالشخصية بذلك هي الوجه المستعار اهتم بها علم النفس ودرسها من ناحيتها التركيبية.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، تركيا، ج1، (د، ط)، (د، ت)، ص475

² إبراهيم فتحى، معجم المصطلحات الأدبية، 1998، ص210.

³ ليلي طرشي، الشخصية الحكائية في مغامرات شارلوك هولمز " لغز الطرد البريدي لآرثر كونان دويل، ص 07.

أما في علم الاجتماع يهتم «بدراسة الشخصية الإنسانية من حيث نتائج لحضارة او ثقافة معينة تشمل على الأنظمة الاجتماعية والتنظيمية كالزواج والأسرة والدين والنظام السياسي والقانوني وغيرها، وعلم الاجتماع يهتم في دراسته للشخصية بالمحددات البيئية والاجتماعية لها مع عدم انكار العوامل الوراثية بطبيعة الحال»¹، فالشخصية بذلك العنصر الأساسي الذي بفضلها تشتمل فيه جميع الأحداث.

وقد جاء في كتاب **توما جورج خوري**: «أن الشخصية هي بنية دينامية داخلية تنظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحيث نحدد ما يميز أو ما يمتاز به فرد من سلوك وأفكار»² فالشخصية هي نظام متكامل وديناميكي يجمع بين الجوانب البيولوجية والنفسية للفرد هذا النظام يتفاعل داخليا وينظم كل هذه الجوانب بطريقة تجعل الفرد مميزا في سلوكياته وتفاعلاته.

من خلال ما سبق يمكننا القول إن مصطلح الشخصية ظل وسيظل صعب التحديد، وقد أبرزت الكتب اختلاف آراء النقاد حول مفهوم الشخصية ورغم ذلك أن معظمهم يتفق على الأهمية الكبيرة للشخصية في بناء النص الروائي.

2- الشخصية بين التصور العربي والغربي

لقد تعددت تعريفات الشخصية بشكل كبير يتجه لاختلاف التوجهات بين التصور العربي والتصور الغربي:

¹ ليلي طرشي، الشخصية الحكائية في مغامرات شارلوك هولمز " لغز الطرد البريدي لأرثر كونان دويل، ص07، 08.

² توما جورج خوري، الشخصية، مقوماتها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص19.

أ- التصور العربي:

إذ يتحدد مفهوم الشخصية عند عبد المالك مرتاض في قوله: «أن الشخصية في هذا العالم الذي تتمحور حوله كل الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فهي مصدر افراز الشرفي السلوك الدرامي داخل عمل قصصي ما، فهي بهذا المفهوم فعل أو حدث...، ثم إنها هي التي تسرد لغيرها أو يقع عليها لسرد غيرها وهي بهذا المفهوم أداة وصف، أي أداة للسرد والعرض»¹، لقد أولى عبد الملك مرتاض اهتماما بالغا بالشخصية، معتبرا إياها العنصر الأساسي في أي عمل روائي والهيكل الذي يعتمد عليه النص السردي.

في حين يرى غنيمي هلال أن الشخصية تمثل جوهر المعاني الإنسانية فيقول في ذلك: «الأشخاص في القصة مدار المعاني الإنسانية، ومحور الأفكار والآراء ولهذه المعاني والأفكار المكانة الأولى في القصة منذ انصرفت إلى دراسة الإنسان وقضاياها، إذ لا يسوق القاص أفكاره وقضاياها العامة منفصلة عن محيطها الحيوي بل ممثلة في الأشخاص الذين يعيشون في مجتمع ما»².

فالشخصية عند غنيمي هلال في القصة تمثل جوهر المعاني الإنسانية وهي محور الأفكار والآراء العامة، هذه الأفكار والمعاني تحتل معاني أساسية في القصة خاصة عندما يتم التركيز على دراسة الإنسان وقضاياها، فيقوم الكاتب بنقل أفكاره وقضاياها العامة من خلال الشخصيات مما يجعلها ممثلة للمجتمع الذي يعيش فيه، فالأفكار تحيا ضمن الأشخاص ووسط مجموعة من القيم الإنسانية والاجتماعية.

«والشخصية مكون من مكونات المحكي وهذا لكونها تمثل العنصر الفعال الذي ينجز الأفعال التي تمتد وتترابط في مسار الحكاية، فالشخصية تقوم بفعل معين على خط زمني وفي

¹ عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د. ط)، 1990، ص 67.

² محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، 1997، ص 526.

إطار مكاني معين، هدفها الجوهرية ربط أحداث القضية لإتمام المعنى»¹. فالشخصية هي عنصر أساسي في السرد الأدبي لأنها تمثل العامل الديناميكي الذي يقوم بالأفعال التي تتسلسل وتتربط ضمن إطار الحكاية والهدف الرئيسي من الشخصية هو ربط أحداث القصة لتحقيق المعنى الكامل لها.

ب- التصور الغربي:

اختلفت التعريفات حول مفهوم الشخصية، ويعرّف تودورف Todorov هو الآخر الشخصية فيقول: «إن قضية الشخصية هي قبل كل شيء قضية لسانية، فالشخصيات لا وجود لها خارج الكلمات لأنها ليست سوى كائنات من ورق، ومع ذلك فإن رفض وجود أي علاقة بين الشخصية والشخص يصبح أمراً لا معنى له، وذلك أن الشخصيات تمثل الأشخاص فعلاً ولكن ذلك يتم طبقاً لصياغة خاصة بالتخييل»²

فالشخصية ترتبط أساساً بالكلمات واللغة، وليست كياناً مستقلاً مادياً، بل هي موجودة فقط من خلال الكلمات المكتوبة، «ولقد جاء مفهوم الشخصية الحكائية من منظور النقد الشكلائي، ونقد علم الدلالة ممثلاً في أبحاث غريماس وفلاديمير بروب حيث حاولا معاً تحديد هوية الشخصية وفي الحكي بشكل عام من خلال مجموع أفعالها دون صرف النظر عن العلاقة بينها وبين مجموع الشخصيات الأخرى التي يحتوي عليها النص، فإن هذه الشخصية قابلة بأن تحدد من خلال سماتها ومظهرها الخارجي»³.

¹ آسيا جريوي، سيميائية الشخصية الحكائية في رواية " الذئب الأسود" للكاتب حنا مينا، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع06، 2010، ص247.

² حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990، ص213.

³ حميد لحداني، بنية النص السردية (من منظور النقد الأدبي)، المركز الثقافي العربي لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1991، ص50.

لقد حاول كل من غريماس **Greimas**، وفلاديمير بروب **Vladimir Prop** تقديم نهج شامل لفهم الشخصية في السرد الأدبي، يجمع بين تحليل الأفعال، العلاقات، والسمات الخارجية فهذا النهج يساعد في تقديم صورة متكاملة للشخصية مما يعزز من فهم القارئ لها ودورها في النص.

«حيث اعتبرها أرسطو عنصرا ثانويا بالقياس إلى بقية عناصر العمل التخيلي»¹

إن أرسطو يعتبر أن هذا العنصر (الشخصية) ليس بقدر من الأهمية لبعض العناصر الأخرى في الفن والأدب، فهناك عناصر رئيسية أكثر حيوية وأهمية في تشكيل العمل الفني أو الأدبي وتؤثر بشكل كبير على جودته وتأثيره.

وقد عبر فيليب هاموند **Philip hammond** عن الشخصية أنها: «تركيب جديد يقوم

به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص.»²

فالشخصية هي نتاج خيال المؤلف وليس لها وجود حقيقي.

¹ نصيرة زوزو، سيميائية الشخصية في رواية حارسة الظلام لواسيني الأعرج، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ع09، 2006، ص202.

² حميد لحداني، بنية النص السردى (من منظور النقد الأدبي)، ص50.

ثانياً: أشكال الشخصيات

تعتبر الشخصية المحور الرئيسي الذي تبنى عليه الرواية، فقد عمد الباحثون في دراستهم لتقسيمها إلى ثلاثة أنواع، وقد تنوعت الشخصيات في رواية المتوحشة بين شخصيات أساسية وشخصيات ثانوية، وأخرى هامشية وسنحاول من خلال هذه الرواية إبراز ذلك.

1- الشخصيات الرئيسية:

وهي المحور الرئيسي الذي تدور عليه القصة وتعرف على أنها: «الشخصية البطلنة التي تنصدر الرواية، وتجلس على عرشها وهي الشخصية الفنية المحكم بناؤها باستقلالية في الرأي، وحرية في الحركة داخل مجال النص القصصي»¹.

إن الشخصية الرئيسية بذلك هي المحرك الرئيسي للأحداث، فلا يمكن تخيل رواية دون شخصية رئيسية، في حين يرى محمد بوعزة أن الشخصية الرئيسية «معقدة، مركبة، متغيرة دينامية، غامضة، لها القدرة على الإدهاش والإقناع، كما تقوم بأدوار حاسمة في مجرى الحكى، تستأثر الاهتمام، إذ يتوقف عليها العمل الروائي ولا يمكن الاستغناء عنها»². فالشخصية الرئيسية هي المسيطرة والمتحكمة في الحدث الروائي لا يمكن الاستغناء عنها.

وجاء في تعريف إبراهيم فتحي للشخصية الرئيسية: «هي الشخصية التي تقود العمل وتدفعه إلى الأمام في الدراما والرواية أو أي أعمال أدبية أخرى»³.

¹ يمينة براهمي، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة " رواية الصدمة " لياسمينة خضرا أنموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي، تندوف، الجزائر، مج 05، ع 01، 2021، ص 64-65.

² محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم)، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 58.

³ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، ص 212، 211.

وبذلك فإن الشخصية الرئيسية هي المحور الأساسي الذي تقوم عليه القصة وتدفعه إلى الامتياز والنجاح.

وبناءً على التعريفات السابقة يتضح لنا أن الرواية لا تكون كاملة إلا بوجود شخصية رئيسية تحرك أحداثها، ففي رواية المتوحشة نجد هذه الشخصية التي تتجسد في:

الشخصية	المقطع السردي	وصف الشخصية	قيم الشخصية
رهف	وتلك الآلة الإنسان الوحيد في البيت الذي يعرف كيف يجعلها تعمل هي رهف طالبة كلية الهندسة قسم ميكانيكا بالسنة الثانية. ¹	تفوقت في دراستها وكانت من الأوائل	
	وبالرغم من أن امتحاناتها النصف سنوية قد اقتربت، ولكنها كانت مستعدة لها ... ومتحمسة لليوم الذي ستحصل فيه على بكالوريوس الهندسة وتعمل بمركز مرموق وتجنبي الكثير من المال... ²	فقدت والديها في سن صغيرة	القتل والعنف الدموي
	أمي وأبي ماتوا ... ولم يبق لي سوى أختي الكبيرة وأختي الصغرى...أنا آسفة على ازعاجكم. ³	بعد أن فقدت أمها التي كانت تعمل من أجلهم والتي ماتت نتيجة ضغوطات نفسية وهذا ما	

¹ مي الحجار، المتوحشة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، ط1، 2017، ص22.

² المصدر نفسه، ص48.

³ المصدر نفسه، ص87.

<p>جعل رهف تأخذ بثأر روح والدتها.</p>	
<p>انتشر في قلب الفتاة الحقد والتسلط أصبحت فتاة مستذنبه محبة للدم.</p>	<p>ولم تدر رهف إلا وهي تمسك شمعة وتشعل كل جزء في حجرة خالتها من الستائر الزرقاء الحريرية التي اشتعلت في لحظة إلى مفرش سريرها، إلى مفرش المنضدة التي كانت تجاور السرير... أكد تقرير الطبيب الشرعي وقتها أن الخالة ماتت مختنقة.¹</p>
<p>رغم جمال رهف ووداعة وجهها إلا أن ذلك كله لا يخفي تعطشها للدم فناظرها للوهلة الأولى يظن أنها ملاك نزل من الجنة</p>	<p>رهف اسم رقيق لا يدل مطلقا على قسوة قلبها التي تخبئها خلف هدوئها وابتسامتها الناعمة كابتسامه حية سامة... وسط توسلاته لها ودموعه طعنته بخنجرها الحاد في قلبه مباشرة، فمات على الفور فابتسمت بوحشية بعد أن تأكدت أن روحه فارقت جسده إلى الأبد.²</p>
<p>لجأت إلى هذا العمل الشنيع بغية الحصول على قوت يومها ويوم اخوته، فكانت تقتل ضحيتها وتقوم بدفنه في قبو القصر بعد</p>	<p>في اليوم التالي... كان من المستحيل أن يشك أحد من زملائها في الكلية ان تلك الشابة ذات الملامح الجسدية الوديعة،</p>

¹ امي الحجار، المتوحشة، ص24، 27.

² المصدر نفسه، ص34.

<p>أن تجرده من كامل ماله وأخذ كل ثرواته.</p>	<p>ماهي إلاقائلة، تقتل من أجل المال واللذة بمتعة الانتقام من البشر.¹</p>
<p>وهذا انتقاما لأمها وكل من احتقرها.</p>	<p>المخدر في العصير... ثم الاحتجاز ثلاثة أيام في قبو القصر دون طعام أو شراب تحت تأثير المخدر مقيدا تماما... ثم سرقة ممتلكاته التي كانت معه من سيارة وهاتف وساعة فيزا كارت.... مدير المدرسة التي كانت تعمل بها أمها.²</p>

جدول (1): جدول الشخصيات الرئيسية.

* التعليق على الجدول:

نلاحظ أن الروائية مي حجار قد اختارت شخصية رئيسية واحدة كان لها دور كبير في نسج أحداث الرواية يُبرز الجدول أهم ملامح الشخصية الرئيسية من حيث صفاتها ودوافعها وتطورها عبر أحداث الرواية، مما يسهم في فهم دورها في البناء السردى وتفاعلها مع القضية النص.

¹ امي الحجار، المتوحشة، ص37.

² المصدر نفسه، ص55.

2- الشخصيات الثانوية:

وهي الشخصيات التي تحمل أدوارا قليلة وأقل فاعلية، وجاء في تعريف: محمد بوعزة «الشخصية الثانوية هي شخصية مسطحة، أحادية، ثابتة وساكنة واضحة، جاذبية، تقوم بدور تابع عرضي لا بغير مجرى الحكي، فلا أهمية لها، إذ لا يؤثر غيابها في فهم العمل الروائي»¹.

وهي الشخصية التي تلعب دورا داعما للأحداث والشخصيات الرئيسية في القصة. والشخصية الثانوية عند مكاوي سعيد: «هي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية وتكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها وإما تابعة لها، تدور في فلكها أو تنطق باسمها فوق أنها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها.»²

«وهي شخصية عادية غالبا ما تكون مسطحة لا تنمو داخل العمل الفني ولا تتطور، حيث لا تمثل إلا حضورا مساعدا لنمو القصة نفسها، وتبقى ثابتة الصفحات»³.

إن الشخصية الثانوية تتميز بأهمية فائقة في العمل السردي، على الرغم من الأدوار القليلة التي تقوم بها.

¹ محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2010، ص58.

² أسماء عبد الرحيم تكروني، بناء الشخصية في روايات جيل الثمانينات، مجلة الدراسات، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص2443.

³ عبد السلام لويار، تقنيات بناء الشخصية السردية عند جيلالي خلاص " المجموعة القصصية خرف رجل المدينة"، كلية الآداب واللغات، جامعة على لونيبي، البليدة، مج08، ع03، ص117.

ومن أبرز الشخصيات الثانوية في الرواية نذكر في الجدول التالي:

الشخصية	وصف الشخصية	المقطع السردى	الشخصية
التضحية	وهي والدة رهنف البطلة الرئيسية في الرواية، تنقلص حياتها لتصبح خامة في منزل أختها الصغيرة والغنية، حيث تؤدي خدماتها بكل اتقان وأمانة، تركز زينب نفسها لأداء جميع المهام المنزلية على أكمل وجه رغبة في أن تسمح لها أختها بالبقاء مع بناتها وتوفير مأوى وحياة كريمة لهن، رغم فقر زينب إلا أنها كانت مجتهدة وتعمل بجد وتضحى بالكثير لتضمن حياة مستقرة وسعيدة/	وتحملت زينب الإهانة أمام الجميع وصار همها فقط تنظيف الفستان الغالي لأختها، التي تعيش في قصرها هي وبناتها كخدم لا أكثر. ¹	زينب
الخيانة	وهي الأخت الكبرى لزينب كانت امرأة عنيفة لكن عجوز حقودة،	هي الأخت الصغرى لفادية فتلك الأخيرة ورثت هذا القصر الفسيح، القابع بعيدا عن رحام العاصمة القاهرة. ²	فادية

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص9.

	<p>سعت وراء الثروة، والعيش الرغيد عن طريق استغلال كل رجل ثري تلتقي به، وذلك بدافع طمعها، على الرغم من ثرائها، ألا أنها كانت تفنقر لدفع العائلة وهذا ما جعلها تقوم بتهديم بيت أختها زينب، فتزوجت بزوجها ليس حبا فيه بل بدافع الحقد والغيرة ورغبة في تحطيم حياة أختها العائلية المستقرة، لقد كانت فادية جد قاسية مع أختها وبناتها كانت تعاملهم معاملة العبيد والخدم ولم تراعي مشاعرهم أبدا، وهذا ما جعل ريف تقتلها دون تردد، فتوفيت حرقا نتيجة كل جرائمها.</p>	<p>فعلت المسموح لها وغير المسموح حتى زوج أختها زينب " ناجي " تزوجته عدة أعوام قبل موته في حادث سيارة... لم تكن تحبه ولكنها كانت تحسد أختها عليه وعلى بناتها منه، فقد كانت ترى أن الفقيرة حصلت على ما حرمت منه هي، البيت السعيد والزوج والأولاد، ولذلك فعلت المستحيل لتهدم ذلك البيت.¹</p>	
	<p>صرخت الخالة في وجه ريف الجميل وتهمتها بالفشل وتهكمت عليها وعلى كونها مهندسة فاشلة... وأنها كالعبد الاحمق الذي كلما وجهه سيده لوجهة لا يأتي بخير أبدا.²</p>		

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص 11.

² المصدر نفسه، ص 22.

		أكد تقرير الطبيب الشرعي وقتها أن الخالة ماتت مختنقة بغاز أكسيد الكربون. ¹	
الطاعة	وهي الأخت الكبرى لرهف، كانت الفتاة المقربة من الخالة فادية، كانت هدى تطيع أوامر الخالة بلا تردد مثل الكلب الوفي الذي يطيع سيده، وذلك رغبة في الحصول على المال والثياب، كانت معروفة بنومها العميق، وكان ولاؤها لخالتها بعكس رغبتها الشديدة في الحصول على بعض المال منها. بعد أن توفت خالتها، تولت هدى مسؤولية المنزل سعياً للحصول على رضا رهف والحصول على بعض المال منها.	أما هدى فهي الأخت الكبرى فقد كانت دائماً تتام ولا تستيقظ حتى الصباح مهما نادوا عليها أثناء الليل أو سمعت من أصوات...إلا إذا أيقظتها الخالة، لتقضي لها طلباً تقوم مسرعة بلهفة كلبة تبع سيدها، فقد كانت تطيع الخالة طاعة عمياء فقط لترضيها وتحصل منها على بعض المال لنفسها. ²	هدى

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص 27.

² المصدر نفسه، ص 17.

<p>الحب الطاهر</p>	<p>حمزة هو شاب في مقتبل العمر، شاب ميسور الحال يقوم بدور الإمام في تأدية الصلاة، ثم يذهب مباشرة إلى العمل عند إحدى المرضى المرموقين، وهو الدكتور مالك، عمل حمزة عند الدكتور مالك بكل إخلاص وصدق، حيث ينفذ جميع المهام الموكلة إليه دون تردد أو تأخير، التقى برهف صدفة، وتطورت الأيام بنفس الروتين حتى وقع في حبها بصمت دون أن يجروا على الإفصاح عن مشاعره وهو وحيد أمه المريضة، كان يعمل من أجل كسب قوت يومهما.</p>	<p>وبعد خروج كل المصلين خرج شاب تقريبا في الخامسة والعشرين من عمره، كان من الواضح أنه يصلي بالناس إماما.¹</p> <p>سكت دكتور مالك عن الكلام عندما لاحظ اختفاء اللون من وجه حمزة من شدة الحرج نتيجة تقصيره غير معتمد أمام دكتور مالك الرجل الذي يعمل عنده.²</p> <p>لقد أحبها حمزة في صمت ولم يعبر عن حبه لها يوما.³</p>	<p>حمزة</p>
<p>الغدر والطمع</p>	<p>كان أستاذا مميزا في إحدى كليات الطب حيث اكتسب احتراماً ووقارا من زملائه وطلابه، عرف بجبه العميق للكتب وموهبته الفذة في كتابة</p>	<p>لكنه عاجز عن مغادرة حتى سريره لو حتى للذهاب للحمام...فليده شلل في قدميه ويده اليسرى...ولكن كان ذلك حدث للدكتور مالك</p>	<p>الدكتور مالك</p>

¹ امي الحجار، المتوحشة، ص53.

² المصدر نفسه، ص73.

³ المصدر نفسه، ص217.

<p>القصص والشعر، ولكن حادثاً مأساوياً أودى بحياته المعتادة، حيث أصيب بشلل في قدميه ويده اليسرى، مما جعله عاجزاً عن الحركة أجبر على استخدام الكرسي المتحرك.</p>	<p>منذ عامين فقط ولا أحد مسموح له أن يسأل عن السبب لحالته تلك أو مدى تطورها.¹ فالدكتور مالك كان يوماً أستاذاً بإحدى جامعات كلية الطب وكانت له مكانة عظيمة بين تلاميذه ولكن دوام الحال من المحال.²</p>	
<p>بعد هذه الحادثة دخل في دوامة لم يستطع الخروج منها إلى أن التقى برهف تلك الصبية التي أشعلت في خلجاته نار الحب،</p>	<p>حتى ولو قلت لك أنني جلبت لك الكتب القديمة النادرة التي طلبتها ... وبثمن لن تصدقه فتهللت أسارير وجه الدكتور مالك.³</p>	
<p>لكن عجزه أشعره بالنقص وبعد توالي الأيام بادلته رهف نفس الشعور، وها هو الآن يتزوجها</p>	<p>وأنه بجانب كونه طبيباً فهو يملك موهبة كتابة القصص والسفر.⁴ ومالك يعرف ذلك أيضاً ولكنه يلوم نفسه وهو الرجل المريض العاجز عن الحركة</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص74.

² المصدر نفسه، ص74.

³ المصدر نفسه، ص77،78.

⁴ المصدر نفسه، ص114.

	<p>لتكتشف فيما بعد طمعه في الممتلكات التي ورثتها من خالتها لا حبا فيها.</p>	<p>شغفه حبه بها ... وهي في عمر أقل من نصف عمره...¹</p>
		<p>وتذكر بعيون دامعة نفسه وهو يسير في طرقات المستشفى الكبيرة التي كان يعمل بها كرئيس لأحد أكبر الأقسام فيها.²</p>
		<p>وسكت وغطى عينيه بيديه وهو يتذكر مشهد خيانة زوجته منار مع صديق عمره فتحي في بيته على سريره في شقته القديمة تزوجها فيها.³</p>
		<p>ففهمت فورا سبب دعوته لها على العشاء وسبب الهدايا، أنهم ليس أكثر من مقدمة سخيفة لطلبه بيع القصر واستلائه على ثمنه.⁴</p>

جدول (2): جدول الشخصيات الثانوية.

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص143.

² المصدر نفسه، ص163.

³ المصدر نفسه، ص167.

⁴ المصدر نفسه، ص220.

التعليق على جدول الشخصيات الثانوية:

من خلال الجدول نلاحظ أن مي الحجار قد نوعت في اختيار الشخصيات الثانوية، والتي كان لها دور كبير في نسج أحداث الرواية وتحريك الأبطال للقيام بأدوارهم.

3- الشخصيات الهامشية:

وهي الشخصية التي ليس لها دور في أحداث القصة «تعد الشخصية من أهم المكونات في بناء الرواية، فالبناء السردي ينمو بفضل حركتها، فالشخصية أولاً وأخيراً من المقومات الرئيسية للرواية.»¹

فالشخصية السطحية رغم قلة ظهورها إلا أنها هي الأخرى تساهم في بناء الرواية. وهي شخصية شبه قليلة أو منعدمة الظهور في العمل الأدبي الروائي، حيث يعرفها **جيرالد برنس** بأنها «كائن ليس فعال في المواقف والأحداث المروية» أي أنها قليلة الحركة والتفاعل لا تقوم بأدوار كثيرة وشبه مختفية في الرواية.»²

¹ عائشة لهيص، تمثلات الهامش في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للطبيب صالح، المدونة، جامعة خنشلة، مج09، ع01، 2022، ص633.

² جيرالد برنس، السيد إمام قاموس السرديات، ميراث للنشر والمعلومات، القاهرة، ط1، 2003، ص159.

بذلك نقول إن الشخصية الهامشية هي أقل حضورا من باقي الشخصيات ذلك أنها تظهر مرة أو مرتين لا أكثر، ومن بين الشخصيات نذكر:

الشخصية	المقطع السردى	وصف الشخصية
ملك	ولكن ابنتها ملك ذات العشرة أعوام بقيت ساكنة تشاهد من بعيد غير واعية لشيء، فالطفلة المسكينة ولدت بما يعرف "بمتلازمة داون" أو الطفل المنغولي، ويصنف هذا الطفل المنغولي مع الأطفال المختلين عقليا. ¹	ملك وهي الأخت الصغرى لرهف، فتاة تعاني من متلازمة داون وقد تم تصنيف هذا المرض ضمن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، تدهورت حالتها الصحية والنفسية بعد أشهر من موت والدتها نتيجة الصدمة.
الأصدقاء	الذي كان في الظاهر دعوة كريمة من صاحبة البيت للعشاء مع الأصدقاء. ³	وهم أصدقاء فادية التي قامت بدعوتهم لقصرها في حفلة أقامتها هناك.
زوج فادية	لقد قبلت به فادية كزوج نظرا لثرائه وتأخرها في الزواج وغيرها الشديدة من اختها الصغرى قبلها. ⁴	وهو زوج فادية الذي تزوجت منه لثرائه وطمعا في ممتلكاته، والغيرة من أختها الصغرى.

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص13.

² المصدر نفسه، ص 16.

³ المصدر نفسه، ص9.

⁴ المصدر نفسه، ص10.

<p>وهم بنات زوج فادية اللواتي قام بتزويجهن بعد أن توفيت والدتهن وتزوج من فادية.</p>	<p>وفي اليوم السابع لوفاة الزوجة تزوجها صاحب القصر الذي يعيش فيه وحده بعد زواج بناته الأربع.¹</p>	<p>بنات زوج فادية الأربعة</p>
<p>وهو والد رهنف وزوج زينب، والتي نصبت عليه فادية فخافها وأغرته بأموال طائلة بعد أن تزوجته لا حبا فيه وإنما غيرة من أختها.</p>	<p>وفعلت المسموح والغير مسموح حتى زوج أختها زينب ناجي تزوجته عدة أعوام قبل موته في حادث سيارة بعد أن أغرته بمالها.²</p>	<p>ناجي</p>
<p>مبارك وهو رئيس سابق للبلاد تخلى عن منصبه هذا مما أدى لفوضى عارمة.</p>	<p>وجاء تخلي مبارك عن منصبه كرئيس للبلاد... كحدث جلل...عاصف النتائج بنظام البلاد، وعمت الفوضى الخلافة التي كانت تخطط لها بعض القوى الطامعة في البلاد.³</p>	<p>مبارك</p>
<p>وهو الطبيب الشرعي الذي حسم الأمر في مقتل فادية والتي ماتت خنقا.</p>	<p>أكد الطبيب الشرعي وقتها ان الخالة ماتت مختنقة بغاز ثاني أكسيد الكربون.⁴</p>	<p>الطبيب</p>
<p>إن المحامي هو الذي أعطى كامل الحقوق للفتيات بعد أن توفت خالتهن فورثوا عنها قصرها الكبير، فهي لا تملك أولاد، فبذلك تعود كل الحقوق لهن.</p>	<p>رفض بعد انصراف المحامي الذي أكد لهن صحة حقهن في الإرث.⁵</p>	<p>المحامي</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص11.

² المصدر نفسه، ص11.

³ المصدر نفسه، ص21.

⁴ المصدر نفسه، ص27.

⁵ المصدر نفسه، ص28.

<p>الأستاذ هو رجل ثري، أستاذ ريف في كلية الهندسة حاول في العديد من المرات التحرش برهف عندما دخلت عليه لسؤاله عن شيء في المنهج الدراسي وهذا ما دفعها لقتله دون رحمة.</p>	<p>جمعت معلوماتها واختارت ضحيتها بدقة... ضحية تملك سيارة غالية وحساب "كارت فيزا" وفي يده ساعة ماسية تساوي الكثير وهاتف محمول يساوي الكثير ;جهاز كمبيوتر.¹</p>	<p>الأستاذ</p>
<p>وهو نفسه الطبيب الذي توصلت له زينب من أجل علاج ملك ومتابعة حالتها لكنه رفض، وهو الآن ينال جزاءه من قبل ريف التي تأرت لملك ووالدتها.</p>	<p>ولكنه نفس الطبيب العاشق للمال الذي رفض علاج اختها ملك ومتابعة تطورات حالتها الصحية.² وفي اليوم الثالث من خطفه قتله بعد ان أخذت من "فيزا كارت" ³</p>	<p>الطبيب</p>
<p>وهي العصابات التي اشتغلت عندهم ريف وتقوم ببيع ممتلكات الضحايا التي تقوم بقتلهم.</p>	<p>تلك العصابات ليست عصابات صغيرة وحتى محلية... بل هي عصابات تعمل على مستوى دولي.⁴</p>	<p>العصابات</p>
<p>وهو فتى جامعي يقوم بجمع الطلبة في بيته للاحتفال وتعاطي المخدرات وهو نفسه المكان الذي قصده ريف لتروح عن نفسها.</p>	<p>إلى بيت صديق من الجامعة معروف عنه جمع الطلبة في بيته للاحتفال وتعاطي المخدرات... كانت تريد أن تغرق في المتعة لتتسى همها.⁵</p>	<p>صديق</p>
<p>وهو الضحية الثالثة لرهف، كان مدير مدرسة عملت بها زينب لشهرين وتركت</p>	<p>فقد كان مدير تلك المدرسة رجلا سخيفا يعتقد أنه رجل خفيف الظل، يتهمك على</p>	<p>مدير</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص32.

² المصدر نفسه، ص38.

³ المصدر نفسه، ص43.

⁴ المصدر نفسه، ص45.

⁵ المصدر نفسه، ص50.

<p>بسبب سخف مديرها وتهكمه على جميع العاملين بالمدرسة.</p>	<p>جميع العاملات بالمدرسة ويهينهم بألفاظ جارحة.¹</p> <p>تذكرت رهف تلك القصة المأساوية وشعرت بمرارة تجتاحها وقررت الانتقام من ذلك الرجل... ولم يكن صعب عليها جلب هذا الرجل لقصرها لقتله.²</p>	
<p>وهي فتاة روسية من أب روسي وأم مصرية، وهي فتاة شاذة جنسيا.</p>	<p>وفعلا جلبت للقصر فتاة معها من الجامعة، هي فتاة روسية تعيش في مصر، تكبرني بعامين تحديدا من أب روسي وأم مصرية، ومعروف عنها أنها شاذة جنسيا.³</p>	<p>فتاة</p>
<p>وهي والدة حمزة التي يعيش معها مصابة بالقلب.</p>	<p>وعرفت أنه يعيش في شقة أمه المكونة من حجرة وصالة.⁴</p> <p>وإلا استيقظت أمك وكنت مضطرة لأسكتها بأي طريقة... فأعلم أنها مصابة بالقلب.⁵</p>	
<p>وهي أخت حمزة الصغرى.</p>	<p>بعد زواج أخته الصغرى.⁶</p>	<p>أخت حمزة</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص54.

² المصدر نفسه، ص54.

³ المصدر نفسه، ص58.

⁴ المصدر نفسه، ص 61.

⁵ المصدر نفسه، ص63.

⁶ المصدر نفسه، ص61.

<p>وهو الضحية الرابعة لرهف رجل أعمال غني، سرق الكثير من البلاد، تحول لكلب أجرب ومنبوذ من قبل أهل بلاده، وقبل الثورة كان عضو مجلس الشعب وأحد أعضاء الحزب الوطني.</p>	<p>اختارت رهف هذه المرة يدا سرقت الكثير من البلاد لتقطفها... كان رجل أعمال كبير... وقبل قيام الثورة بعد أن تم حرق معظم مقراته...تحول لكلب أجرب الكل بيتعد عنه ويحمي نفسه من ماضيه الأسود.¹</p>	<p>رجل</p>
<p>وهم أولاد رجل الأعمال الكبير، اضطروا لتركه ومغادرة البلاد</p>	<p>ولكن بعد الثورة... تحول لكلب أجرب الكل بيتعد عنه ويحمي نفسه من ماضيه الأسود، حتى أولاده اضطروا مغادرة البلاد.²</p>	<p>أولاد الرجل</p>
<p>هو أحد بوابي العمارة التي يسكن فيها الرجل الذي قامت رهف بقتله، بعد أن جلبها هذا البواب كخادمة لتنظف بيته.</p>	<p>هذه المرة غيرت رهف أسلوبها في القتل... فدخلت بيته في صورة خادمة جلبها له بواب عمارته لتنظف شقته لمرّة واحدة وتذهب.³</p>	<p>بواب العمارة</p>
<p>وهي إحدى صديقات رهف</p>	<p>دخلت بيت صديقها " سابيننا " لتجد مجموعة من الشباب أغلبهم من سنها.⁴</p>	
<p>وهو الشاب الذي اصطحب رهف للحجرة من أجل المتعة.</p>	<p>حتى اصطحبها شاب لإحدى حجرات النوم في بيت صديقته.⁵</p>	<p>شاب</p>

¹ امي الحجار، المتوحشة، ص 69.

² المصدر نفسه، ص 69.

³ المصدر نفسه، ص 69.

⁴ المصدر نفسه، ص 80.

⁵ المصدر نفسه، ص 80، 81.

منار	فلا زال المشهد البشع حبة ذكرياته في مقلتيه ... زوجته وحب عمره في السرير مع صديق طفولته ... بلا ملابس بلا أخلاق. ¹	وهي زوجة مالك السابقة والتي خانته مع صديقه في فراش نومه.
خاله مالك	غف رده عليها بابتسامة حانية وهو يهمس حتى لا يسمعها أهل البيت من أخته وخدمه وخالته التي جاءت أمس لزيارته وبانت ليلتها في بيته. ²	وهي قريبة مالك جاءت لزيارته والمبيت عنده.
فتحي	وسكت وغطى عينيه بيديه وهو يتذكر مشهد خيانة زوجته منار مع صديق عمره فتحي. ³	وهو صديق مالك الذي خانته مع زوجته.
رأفت	ووجدت بالباب الطبيب المعالج للدكتور مالك... دكتور رأفت. ⁴	وهو الدكتور الذي يقوم بمعالجة الدكتور مالك.
الحاجة خديجة	وقصدت بيت الحاجة خديجة... لذا عندما طلبت رهف البقاء عندها فرحت كثيرا. ⁵	وهي الحاجة التي قصدتها رهف هربا من وحشية زوجها.
أحمد (هـ)	ولد أحمد ابن رهف ومالك. ⁶	وهو الابن الوحيد لمالك ورهف
	حتى أخته الوحيدة لمياء. ⁷	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص 82، 83.

² المصدر نفسه، ص 165.

³ المصدر نفسه، ص 167.

⁴ المصدر نفسه، ص 196.

⁵ المصدر نفسه، ص 225.

⁶ المصدر نفسه، ص 226.

⁷ المصدر نفسه، ص 74.

<p>وهي الأخت الوحيدة لمالك، وقد كان وزنها الزائد سببا وراء تأخرها في الزواج.</p>	<p>قد تكون لمياء فتاة بدينة ولكن لها قلب راقى المشاعر، حساس لدرجة فاتنة والسبب الحقيقي وراء تأخر زواجها.¹</p>	<p>لمياء(ث)</p>
--	--	-----------------

جدول(3): جدول الشخصيات الهامشية.

التعليق على جدول الشخصيات الهامشية:

في كل رواية من الروايات هناك شخصيات هامشية، والتي تعتبر هي الأخرى مكون أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في أحداث الرواية.

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص76.

الفصل الثاني:

أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة

أولاً: أبعاد الشخصية.

ثانياً: الأبعاد النفسية للشخصية.

أولاً: أبعاد الشخصية

تميزت الأبعاد بوصفها للشخصية وصفا دقيقا وذلك بما يحيط بها من صفات داخلية وخارجية وهي ركن أساسي في الشخصية الروائية لا تتكون ولا تفهم دونها حيث تمنحها طابعا وهيئة بارزة في المجتمع فتؤثر وتتأثر به.

1- البعد الجسمي:

ويقصد به ما يحيط بالجسم من صفات خارجية تتعلق بالجسد ما يمنح الشخصية طابعا خاصا وعلامات تميزه عن غيره من طول وقصر وبدانة. «ويتمثل في صفات الجسم المختلفة من طول وقصر وبدانة ونحافة ويرسم عيوبه وهيئته وسنه وجنسه... أثر ذلك كله في سلوك الشخصية حسب الفكرة التي يحللها»¹.

«أ قصير هو أم طويل، بدين أم نحيف، قوي البنية أو ضعيف، سليم الأعضاء أم ذو عاهة من العاهات وهلم جرا الآن لكل صفة من هذه الصفات أثرها في تكوين الشخصية»².

يقول عبد الله غمار: «هو شكل الإنسان وطوله أو قصره وحسنه ووسامته أو دمامته، واستدارة وجهه أو استطالته، وبروز أنفه أو صغر وطول عنقه أو قصرها، وبدانته أو نحافته، ولون بشرته وعينيه وشعره وأسنانه، ونظافته أو قدراته ورائحته الطيبة أو الكريهة، ونعومة بشرته أو خشونتها، وعذوبة صوته أو قبحه ونوع ثيابه وجدتها أو رثائتها وبين هذا وذاك يكون أواسط الناس أجساما»³.

البعد الجسماني يرتبط بحالة الشخصية من شكل ووزن وملامح وانطباع إلى غير ذلك.

¹ عبد القادر أبو شريعة، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر، عمان، ط4، 2008، ص135.

² علي أحمد باكثير، فن المسرحية (من خلال تجاربي الشخصية)، مكتبة مصر، د. ط، ص74.

³ طيبون فرال، نظام الشخصية في روايات الطاهر وطار " البناء والدلالة"، رسالة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، 2016،

2- البعد الاجتماعي:

مواصفات اجتماعية تتعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي وأيديولوجيتها وعلاقتها الاجتماعية (المهنة، طبقتها الاجتماعية، عامل، طبقة متوسطة، برجوازي، اقطاعي، وضعها الاجتماعي: فقير أو غني، أيديولوجيتها رأسمالي، أصولي سلطة...) ¹، وهذا بوصف الشخصية وصفا دقيقا حول حالتها الاجتماعية وانتمائها الفردي والاجتماعي.

البعد الاجتماعي يتمثل في انتماء الشخصية إلى الطبقة الاجتماعية وفي نوع العمل الذي يقوم به في المجتمع، وثقافته ونشاطه وكل ظروفه، التي يمكن أن يكون لها أثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته ².

هو ذلك البعد الذي يبين ويظهر مضمون الشخصية من صفات وأفكار ومعتقدات تميل لها كالديانة مثلا.

والبعد الاجتماعي هو ما يتعلق بالمحيط الذي نشأ الشخص فيه والطبقة التي ينتمي إليها والعمل الذي يزاوله ودرجة تعليمه وثقافته، والدين أو المذهب الذي يعتنقه والرحلات التي قام بها والهوايات التي يمارسها فإن لكل ذلك أثرا في تكوينه ³.

البعد الاجتماعي يوضح دور الشخصية وفهمها ومعرفة غاياتها ويوضح علاقة الشخصية بالمجتمع ومدى اتصالها به من خلال حالتها المادية وطبيعة عملها والبيئة التي تعيش فيها.

¹ محمد بوغرة، تحليل النص السردي، ص 40.

² عبد القادر أبو شريعة، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ص 33.

³ علي أحمد باكثير، فن المسرحية، ص 74.

3- البعد النفسي (السيكولوجي):

المواصفات السيكولوجية تتعلق بكينونة الشخصية الداخلية (الأفكار، المشاعر، الانفعالات، العواطف...) ¹.

البعد النفسي أو السيكولوجي هو ذلك البعد الذي يقوم فيه الكاتب بوصف الشخصية من حيث مشاعرها وعواطفها وطبائعها، وسلوكها ومواقفها من القضايا المحيطة بها، بمعنى أنه يبين لنا طريقة تفكير الشخصية من حيث مشاعرها وعواطفها وطبائعها، وسلوكها ومواقفها من القضايا المحيطة بها. ²

يعبر البعد النفسي عن حالة الشخصية النفسية والعقلية، فيشرح النفس وما يرتبط بها من أحاسيس ومشاعر وحوادث وتأثيرات ومكونات داخلية.

أما البعد النفسي فهو «ما ينتج عن البعدين السالفين من الآثار العميقة الثابتة التي تبلورت على مر الأيام فحددت طباعه وميوله ومزاجه ومميزاته النفسية والخلقية» ³.

«ويكون نتيجة للبعدين السابقين في الاستعداد والسلوك، من رغبات وآمال وعزيمة وفكر، وكفاية الشخصية بالنسبة لهدفها، ويشمل أيضا مزاج الشخصية من انفعال وهدوء، وانطواء وانبساط» ⁴.

¹ محمد بوغرة، تحليل النص السردي، ص 40.

² ياسمين عبد المجيد بدوي، مفهوم الشخصيات وأبعادها من خلال رواية "كسي شاية شبيهه من" نموذجاً، مجلة وادي النيل، (د.م)، (د.ع)، (د.ت)، ص 271.

³ عبد القادر أبو شريعة، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ص 133.

⁴ علي أحمد باكثير، فن المسرحية، ص 74.

ثانيا: الأبعاد النفسية للشخصية

الشخصية	النص	البعد
رهف	ولكن رهف كان شعورها أقوى فهي تعودت طفولة بها رفض الآخرين لها والتشرد وعدم الطمأنينة والطرده من كل مكان تذهب إليه، وكأنها كائن غير مرغوب في وجوده على سطح كوكب الأرض. ¹	بعد نفسي: يشير النص إلى معاناة رهف في الطفولة خاصة بعد رفض الكل لوجودها والتهميش الذي كانت تتعرض له وهذا كله كان له تأثير سلبي على نفسها فأصبحت شخص غير عادي يعيش صراع داخلي.
	هي لم تصل يوما.... وإن كانت تصوم رمضان كاملا... وكأنه تقليد عائلي لا تفهمه ولا تسع لفهم الغرض الروحي منه، يمارس شهر في السنة. ²	بعد اجتماعي: يعد الدين الإسلامي مجموعة من القيم والمبادئ التي تشكل تعاليم دينية خاصة به فيركز على الجانب الأخلاقي أكثر وهذا ما لم تتميز رهف فكان الدين بالنسبة لها بمثابة عادة اكتسبتها من المجتمع المترعرة فيه، فيعد إيمانها ضعيفا وهويتها غير ثابتة تتصارع مع الدين كونها لم تلتزم بأوامره ونواهيه وهذا ما نلمسه في أفعالها وسلوكها خارج حدود وضوابط هذا الدين.
	رهف بعينيها الواسعة الجميلة التي تميل إلى الخضرة عندا تغضب وتعود	بعد جسماني: شكل رهف اختلاف بين الظاهر والباطن، إنسانة في ظاهرها جميلة ذات مؤهلات

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص28.

² المصدر نفسه، ص28.

<p>أما في داخلها تحيا صراع يتجسد في الأفكار والمشاعر والدين.</p>	<p>لدرجة الرمادية عندما تستقر أحوالها النفسية...¹</p>	
<p>بعد نفسي: تأثر رهف بموت أمها مما جعلها تعيش وحيدة منفصلة عن الواقع وهذا سبب في تدهور حالتها النفسية وفقدانها شغف الحياة.</p>	<p>وشعرت بوخز خفيف في قلبها وذلك لاستيقاظها فجأة مفزوعة، وهي التي لاتزال في مهد شبابها... ولكن قلبها رغم حداثة سنهن فقد تحمل وجعا لا طاقة لبشر به.²</p>	
<p>بعد نفسي: من المعروف في الطبيعة البشرية إذا كانت الأم هادئة مسالمة في المقابل تكون البنت عكس أمها تماما تتصدى وتقف أمام كل من يسيء إليها وهذا ما حدث مع رهف، رهف التي كرسَتْ نفسها لمواجهة الظلم والإهانة التي عانت منها الأم.</p>	<p>رهف التي لها شخصية لا تلين لأي ظلم يقع عليها أو على أمها وملك.³</p>	
<p>بعد اجتماعي: مزاوله رهف دراستها في كلية الهندسة ما ساعدها في اكتساب الخبرة، وهذا ما استفادت منه الخالة فاشتغلت رهف في تصليح الآلات العاطلة في القصر.</p>	<p>هي رهف طالبة كلية الهندسة قسم ميكانيكا بالسنة الثانية.⁴</p>	
<p>بعد نفسي: يكشف لنا الشعور الذي يكمن داخل رهف وشعورها بالقرص والقتل كل من أساء لها وهذا الفعل أصبح لذة تستمتع بفعله.</p>	<p>وقتها لم يخطر ببالها سوى القتل... فداخلها طاقة سوداء باتت تعشق القتل... وتستمتع بإذلال من ذلها يوما أو ذل</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص29.

² المصدر نفسه، ص16.

³ المصدر نفسه، ص17.

⁴ المصدر نفسه، ص22.

	<p>آخرين في محيطها ... لقد باتت تكره الناس¹</p>	
<p>بعد نفسي: فراق الأب ترك فراغا عاطفيا ونفسيا لدى رهف وفقدانها لمشاعر الحب والعاطفة الأبوية هذا ما دفعها للبحث عن رجل آخر يكون بديلا لحنان وعطف الأب، أرادت رجلا بعطف وقوة الأب يكون مصدرا للراحة وهذا ما لم تجده حتى الآن.</p>	<p>كنت أريد رجلا بأي طريقة ولكن ليس أي رجل... فقد كان بداخلي ظمأ لشيء غامض شيء مجهول التفسير لدي... لم يكن الأمر مجرد حاجتي للجنس بين رجل وامرأة... بل فهمت بعدها أنني أريد فقط عناقا كعناق أبي... أريد الاختباء بين أحضان رجل يمكنه أن يحميني حتى من وحشيتي... من تلذذي بتعذيب النفوس وقتلها.²</p>	
<p>بعد نفسي: جملة من مشاعر الكره والبغض للرجل ونفورها الكبير منهم بسبب تجربتها السيئة مع والدها وهذا تأثرا بعلاقة أمها الفاشلة، وكان ذلك نتيجة زواج الأب تاركا الأم تعاني لوحدها في تربية الأبناء.</p>	<p>ولكن المستحيل أن أسمح لكائن بغباء رجل أن يلمسني ... نعم أنا لا أكره أبي، ولكني أكره الرجال الذين يفكرون مثله... أكره قسوتهم عندما يهجرون امرأة أخذت منهم ميثاقا غليظا...³</p>	
<p>بعد نفسي: صراع رهف مع ظروف وتحديات الحياة من فراق الأب وفقر وظلم وقهر، أمام كل هذا وجدت نفسها في صراع داخلي ألم بكل</p>	<p>في تلك اللحظة تأكد أنه وقع في إنسانة مريضة نفسيا...⁴</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص31.

² للمصدر نفسه، ص56.

³ المصدر نفسه، ص57.

⁴ المصدر نفسه، ص65.

<p>المشاكل المحيطة بها، ما أفقدها القدرة في التحكم في تسيير حياتها والتحكم في قراراتها فجعلها تتعامل مع الآخرين بطريقة غير سليمة.</p>		
<p>بعد نفسي: بسبب الحياة التي عاشتها ووضعهم الاجتماعي، الضيق وظلم الناس، وهذا لم يسمح لها بالاستمتاع ولا العيش هنية فمات كل ما هو جميل ومات كل ما يمنحها السرور.</p>	<p>فأنا أرى أمامي مخلوقة مشوهة البنيان... متزهلة الملامح... تعيسة النظرات... كئيبة الابتسام... صاخبة الصوت... مطموسة المشاعر... وهنة الوجدان... فكل جميل داخلها مات وانتحر...¹</p>	
<p>بعد نفسي: وجدت عند الدكتور مالك ما لم تجده مسبقا من أمان وثقة وراحة ومودة، وهذا ما كانت تفتقده رهف طول حياتها فانجذبت إليه وأحيا قلبها بعد ما كان ميتا.</p>	<p>ووجدت نفسها تفكر به ستين مرة في الدقيقة... صوته وهو يروي لها قصة ليعلمها الحكمة والحب... لازل يرن في قلبها وتشعر به كنبض في قلبها الميت... أو الذي كانت تظنه هكذا.²</p>	
<p>بعد نفسي: صورت الشخصية شعورها بالاشمئزاز من نفسها مشبهة إياها بالحش نتيجة جرائمها الوحشية.</p>	<p>التي عكست كيف أرى نفسي...أراها وحشا دميما...³</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص101.

² المصدر نفسه، ص102.

³ المصدر نفسه، ص102.

<p>بعد نفسي: بعد كل عمليات القتل والتعذيب من أجل الحصول على المال لتوفير حاجيات أختيها والقضاء على الفقر، أحست بالتعب والملل وأرادت التخلص من هذا الجرم.</p>	<p>فهي تعبت من القتل للحصول على المال ولكن لم يؤلمها ضميرها ولم تتدم على فعلها.¹</p>
<p>بعد اجتماعي: الإيمان بالله يعد أساس الدين وأول أركان الإيمان في الإسلام وهذا ما شعرت به رهف إيمانها بالله، فاسترجعت أعمالها وجرائمها فدمعت عيناها خوفا من الله والعقاب.</p>	<p>ولكن كان السؤال الأهم لديها ماذا لو كان الله موجودا وكان هناك ثواب في الآخرة أو عقاب أبدي إلى أن يشاء الله كما لها ... ودمعت عيناها للمرة الأولى خوفا من الله.²</p>
<p>بعد نفسي: يستوحي مشاعر الراحة والأمان مع الدكتور مالك حتى وجدت فيه أمها وأبوها.</p>	<p>وتفاجأت من نفسها كيف تعتبره كل أسرتها وكأنه أمها وأبوها في شخص واحد وكأنه مصدر الأمان الوحيد على الأرض.³</p>
<p>بعد نفسي: نرى تجدد الخيبة لدى رهف للمرة الثانية بداية بأبوها وانتهت لزوجها مالك، وكأنها تعيش نفس الموقف ونفس الألم للمرة الثانية.</p>	<p>وكانت صدمتها الأولى به... وكأنها تراه للمرة الأولى على حقيقته...⁴</p>
<p>بعد نفسي: صدمة رهف أمام حقيقة الدكتور مالك المتمثلة في شخصية الأنانية الظالمة التي تبجل نفسها على الغير مقابل مصالحها الشخصية ما</p>	<p>صدمها كلامه... وشعرت بانها وعاء يحمل طفله المبجل لا أكثر... تماما كفرحة يحمل وشعرت بالنفور منه</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص111.

² المصدر نفسه، ص124.

³ المصدر نفسه، ص181.

⁴ المصدر نفسه، ص214.

<p>تبع فيما بعد انعكاس هذه التصرفات على زوجته ولم تسلم حتى هي من أذيته متجاهلا حقوقها واحترامها</p>	<p>...نفور تطور للقرف منه ومن نفسها...¹</p>	
<p>بعد جسماني: السيدة زينب المرأة الطيبة البسيطة كل من يراها يرتاح لها ذات بنية هزيلة دليلا على ضعفها ومعاناتها في المجتمع كخادمة.</p>	<p>تلك السيدة مصرية الملامح من بشرة خمرية وعيون بنية ضيقة ولكن طيبة النظرة التي كانت تحمل بقامتها الطويلة هزيلة البنيان في استكانة وضعف، صينية فضية كبيرة وثقيلة الوزن.²</p>	<p>زينب</p>
<p>بعد اجتماعي: معاناة السيدة زينب في أداء عملها كخادمة وما تستقبله من ظلم ومعاملة قاسية، مصارعة لكل الظروف والواقع لتعيل بناتها وتوفير حاجيات الحياة لهن.</p>	<p>التي تعيش في قصرها، هي وبناتها، كخدم لا أكثر.³ واضطرت زينب للعمل في كل شيء وأي شيء حتى تربي بناتها.⁴</p>	
<p>بعد نفسي: يصف روح الأم وما تحس به من قهر وظلم جراء معاملة أختها القاسية</p>	<p>فالأم سكنت على الإهانة، ولكن ذلك لا يعني عدم شعورها المقاتل بالألم والكدر، نامت الأم محسورة على حالها ... ولم تصح...</p>	
<p>بعد مادي: يذكر جمال فادية الذي تتميز به.</p>	<p>فهي رغم جمالها...⁵</p>	<p>فادية</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص 217.

² المصدر نفسه، ص 09.

³ المصدر نفسه، ص 09.

⁴ المصدر نفسه، ص 11.

⁵ المصدر نفسه، ص 13.

<p>بعد اجتماعي: يشير إلى شخصية الخالة فادية كأنها ليست كبقية البشر فترى نفسها في مكانة أرفع لذا شبهت نفسها بالملكة، كما يخبرنا النص بعمل الخالة قبل زواجها.</p>	<p>فقد كانت دائما تتعالى على الناس، وترى أنها ولدت لتكون " ملكة " وليست شخصية عادية، وامرأة فقيرة، ولم تفعل شيء لتحسن من حالها فهي لم تكمل تعليمها، واكتفت بالتعليم المتوسط وكانت تعمل قبل زوجها مجرد موظفة صغيرة في مركز تجميل ... تتلقى مكالمات الهاتف لتؤكد حجز الزبائن.¹</p>
<p>بعد نفسي: العذاب الذي تتعرض له فادية من طرف زوجها جعل منها شخصا مسلوب الحرية.</p>	<p>فقد كانت ترى هذا القصر في أثناء حياتها معه، كسجن في الجحيم مع سجان قاسي، لا زوج.²</p>
<p>بعد اجتماعي: يحيل لنا الإنجاز الوحيد في حياتها هو أنها صاحبة القصر.</p>	<p>تزوجها صاحب القصر الذي يعيش فيه وحده بعد الزواج، لتصبح هي صاحبة القصر... وكان هذا إنجازها الوحيد الذي محا عن حياتها الفقر وقهر العمل للأبد. 3</p>
<p>بعد نفسي: فادية الأخت قليلة الحظ لم تشفق على زينب ولم تحترم حتى حرمتها كونها أختا لها، تجاهلت القيم والمبادئ فقط لأجل تحقيق مصالحها الشخصية واشباع رغباتها.</p>	<p>زوج أختها "زينب" "ناجي" تزوجته عدة أعوام، قبل موته في حادث سيارة، بعد أن أغرته بمالها، ليطلق أختها الصغرى لم تكن تحبه ولكنها كانت تحسد أختها</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص10.

² المصدر نفسه، ص10.

³ المصدر نفسه، ص11.

	<p>على بناتها منه...فقد كانت ترى أن أختها فقيرة حصلت على ما حرمت منه هي.¹</p>	
<p>فلم تجد أمامها إلا أختها زينب الضعيفة أمام الناس، فظلمتها ولم تأبه لمشاعرها ولا حتى العلاقة التي تربطها بها.</p>	<p>وأیضا من أجل الانتقام أكثر من أختها التي حبتها الطبيعة بالقدرة على الإنجاب، وحرمت منها " فادية" صاحبة الأموال.²</p>	
<p>بعد اجتماعي: يشير إلى المستوى العلمي لهدى التي لم يحالفها الحظ لتكمل تعليمها لمساعدة أمها في المصروف.</p>	<p>لم تتأخر هدى ذات العشرين عاما والتي تأقت تعليما متوسطا واكتفت به وجلست في البيت لتساعد أمها وتوفر في المصروفات.³</p>	<p>هدى</p>
<p>بعد مادي: هدى ذات العيون البنية دلالة على العمق والاستقرار والأمان وهذا لمنح شعور الراحة والدفء لمن حولها.</p>	<p>وهدى بعينها البنية الضيقة.⁴</p>	
<p>بعد اجتماعي: وظيفة هدى في القصر هي العناية بالطفلة الصغيرة "ملك" وإعداد الطعام.</p>	<p>أما هي فكانت مسؤوليتها إعداد الطعام والعناية بكل ما يخص " ملك".⁵</p>	
<p>بعد اجتماعي: يصف ثراء الأستاذ وما يملكه من أشياء ثمينة وهذا دليل على غناه.</p>	<p>ضحية تملك سيارة غالية وحساب "بالفيزا كارت"، وفي يده ساعة ماسية</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص11.

² المصدر نفسه، ص12.

³ المصدر نفسه، ص13.

⁴ المصدر نفسه، ص29.

⁵ المصدر نفسه، ص29.

	<p>تساوي الكثير وجهاز كمبيوتر لا يفارقه أيضا يساوي الكثير...¹</p>	<p>الأستاذ (أستاذ رهنف في كلية الهندسة)</p>
<p>بعد نفسي: يشير إلى خبث وخداع الأستاذ لخداع الفتيات من أجل اشباع شهوته ومن ثم رميهن دون أنى شفقة منه.</p>	<p>ولأنه يحب الفتيات الصغيرات الجميلات كعينييه ويجيد خداعهن بقناعه المعسول الذي يضعه على وجهه لضحيته حتى يصل لها ويحكم سيطرته الجهنمية حولها ثم يحولها لامرأة ضائعة ويذهب لغيرها.²</p>	
<p>بعد جسماني: رجل يتمتع بالبدانة وهذه تحيل إلى جشعه وطمعه وحالته المادية الجيدة إضافة إلى الملامح الحادة التي ترمز إلى السم جراء أفعاله، وهذا عاقبة استغلاله للبنات.</p>	<p>وهو رجل متوسط الطول، بدين قليلا... وقد أريد وجهه الخمرى، حاد الملامح من الخوف...³</p>	
<p>بعد نفسي: يصف لنا حالة ملك المرضية الخاصة وهي متلازمة داون واختلافها عن الأطفال الآخرين مما جعل الآخرين يسايرونها.</p>	<p>فالطفلة المسكينة ولدت بما يعرف طبيا باسم "متلازمة داون" أو الطفل المنغولي ويصنف الطفل المنغولي مع الأطفال المتخلفين عقليا...⁴</p>	<p>ملك</p>
<p>بعد نفسي: بعدما كانت ملك الصغيرة تلعب وتمرح مفعمة بالحركة مثل كل الأطفال، تغيرت حياتها فجأة بعد وفاة أمها فأصبحت هادئة لا يسعدها</p>	<p>منذ موت الأم منذ عدة أشهر وهي تائهة شاردة لا تأكل ولا تنام جيدا... حتى</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص32.

² المصدر نفسه، ص33.

³ المصدر نفسه، ص33.

⁴ المصدر نفسه، ص16.

<p>العَب ولا الأكل حتى النوم بدأت تتخلى عنه تدريجياً.</p>	<p>اللعب والضحك توقفت عنهما تدريجياً...¹</p>	
<p>بعد مادي: كل طفل يولد بلا خطايا بلا ذنب، بقلب أبيض خالي من الحقد وهكذا هي ملك البريئة.</p>	<p>وملك عسلية العيون ... التي لها نظرات ملاك بريء تل الأرض في إجازة من الجنة...²</p>	
<p>بعد اجتماعي: ملك المريضة بمشكلات بالقلب والرئة وضعف بنيتها الجسدية.</p>	<p>إن ملك منذ ولادتها كانت تعاني ضعفا جسمانيا شديدا ومشكلات بالقلب والرئة.³</p>	
<p>بعد اجتماعي: يصل إلى أن الطبيب يحيي البساطة وعدم الكلفة نتيجة البخل</p>	<p>فسيارة الطبيب البخل كانت قديمة وغير غالية.⁴</p>	<p>الطبيب</p>
<p>بعد اجتماعي: بعد يحيل إلى سلوك الطالب غير الأخلاقي المعروف عنه وسط الطلبة.</p>	<p>معروف عنه جمع الطلبة في بيئة للاحتفال وتعاطي المخدرات.⁵</p>	<p>صديق</p>
<p>بعد مادي: يوضح النص جاذبية الدكتور مالك رغم ملامحه البسيطة والمعتادة كما وصفها، ليست بالملاح التقليدية بل ملاح يتخللها رجولة وحكمة وعلم.</p>	<p>لا يمكنك القول عن الدكتور مالك أنه ليس وسيما رغم مرضه ولا يمكنك حصر وسامته في تلك الوسامة التقليدية... التي تميزها الملاح شديدة التناسق... فلا عينيه ملونة ولا بشرته ذهبية... ورغم نحول بنيانه مؤخرا... ولكن به شيء يقطر رجولة وحكمة وعلم.⁶</p>	

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص 29.

² المصدر نفسه، ص 29.

³ المصدر نفسه، ص 30.

⁴ المصدر نفسه، ص 47.

⁵ المصدر نفسه، ص 50.

⁶ المصدر نفسه، ص 47.

<p>بعد نفسي: الصدمة التي تلقاها الدكتور مالك جراء خيانة زوجته بقيت حبيسة ذكرياته ما نشأ عن هذه الخيانة تبعات صحية ونفسية.</p>	<p>فلا زال المشهد البشع حية في ذكريات مقلتيه ... زوجته وحب عمره في السرير مع صديق طفولته...بلا ملابس... بلا أخلاق... بلا إنسانية يمارسان الفاحشة...¹</p>
<p>بعد اجتماعي: يحيل إلى الإعاقة التي جعلت مالك على الكرسي المتحرك طول تلك المدة بسبب خيانة زوجته.</p>	<p>فوق كرسيه المتحرك بالقرب من سريره الذي كانت تنام عليه.²</p>
<p>بعد اجتماعي: يبرز مقام ومكان الدكتور مالط في المجتمع.</p>	<p>نظرا لكونه أستاذا جامعيا وطيبيا شهيرا.³</p>
<p>بعد نفسي: تسلل أخيرا إحساس الأمل إلى قلب مالك، فكان سببا في انزياح الحزن الذي بقع فيه لمدة طويلة بعد الخيانة التي تعرض لها.</p>	<p>وأخيرا لفظ نفسه من جنة عناقها الذي رأى به لنا وحنوا، وشعورا آخر أربعه هو في أمس الحاجة له، ولكن هذا الشعور الغامض مسح الحزن عن قلبه المضروب عليه الوجع.⁴</p>
<p>بعد نفسي: بعد فاجعة الدكتور بخيانة زوجته وبعد مدة طويلة من بقائه أعزبا ها هو يقع في حب رهف.</p>	<p>وهو الرجل المريض العجز عن الحركة شغفه حبه بها... وهي في عمر أقل من نصف عمره.⁵</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص82.

² المصدر نفسه، ص85.

³ المصدر نفسه، ص114.

⁴ المصدر نفسه، ص131.

⁵ المصدر نفسه، ص143.

<p>بعد مادي: ويعني هذا العمر أن الدكتور مالك في كامل نضجه واكتمال عقله وكل من يراه يكن له احتراما وتقديرا لحكمته وخبرته.</p>	<p>فهو رجل في الحادية والأربعين من عمره...¹</p>	
<p>بعد نفسي: يصف حالة لمياء وما تحس به بسبب وزنها الزائد، وكان هذا الأخير سببا تكوين عقدة منعته في ممارسة حياتها بشكل عادي.</p>	<p>قد تكون لمياء فتاة بدينة... ولكن لها قلب راقي المشاعر... حساس لدرجة فائقة... والسبب وراء تأخر زواجها حتى اقتربت من الحادية والثلاثين من العمر وهو خجلها من الظهور كثيرا وسط الناس...²</p>	<p>لمياء (أخت الدكتور مالك)</p>
<p>بعد اجتماعي: سعيد رجل اشتهر في مكانته الاجتماعية بحلاوة اللسان والحكمة والعلوم، رجل فقيه ذو فكر مهني.</p>	<p>كل من يراه يغرم بحديثه حتى لو كان قلبه صنع من حديد... اشتهر بين الناس بحلاوة اللسان وحسن البيان والحكمة والعلوم.³</p>	<p>سعيد</p>
<p>بعد مادي: يصور هيئة وملامح الدكتور رأفت وطوله الذي أقل مقارنة بالدكتور مالك.</p>	<p>كان بدينا بعض الشيء... وبشرته ذهبية من كثرة التعرض للشمس... ولكن ليس بطول الدكتور مالك ولكن لا يعد قصير البنية أبدا.⁴</p>	<p>الدكتور رأفت</p>
<p>بعد مادي: وصف جمال حمزة لون عينيه العسلية والشعر اللامع الفتان.</p>	<p>فنظرت إلى عينيه العسلية.⁵</p>	<p>حمزة</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص73.

² المصدر نفسه، ص76.

³ المصدر نفسه، ص115.

⁴ المصدر نفسه، ص197.

⁵ المصدر نفسه، ص63.

<p>بعد اجتماعي: يشير إلى الحالة الاجتماعية لحمزة.</p>	<p>فتأملت شعره المموج الأسود الذي كان يبرق دليلا على حداثة غسله.¹ فدور حمزة العناية الشخصية بالدكتور مالك.²</p>	
<p>بعد اجتماعي: يصف هيئة وما يبدو عليه الشاب حمزة ومن شكله أنه إمام يصلي بالناس.</p>	<p>خرج شاب تقريبا في الخامسة والعشرين من عمره من الواضح أنه يصلي بالناس إماما.³</p>	
<p>بعد نفسي: يتجلى حب حمزة لرهف في صمت وخفاء.</p>	<p>لقد أحبها حمزة في صمت ولم يعبر عن حبه لها يوما...⁴</p>	
<p>بعد اجتماعي: دل على انتمائه إلى الطبقة البرجوازية داخل المصالح الحكومية وأعماله غير القانونية في التعامل مع الموظفين وكبار المسؤولين.</p>	<p>كان رجل أعمال كبير... عرف منه نفوذه غير الطبيعي داخل المصالح الحكومية... وتقديمه الرشاوي كمرتبات ثابتة لبعض المسؤولين الكبار بها، لتسيير أعماله التجارية وصفقاته المشبوهة... وقبل قيام الثورة، كان عضو مجلس الشعب وأحد أعضاء الحزب الوطني.⁵</p>	<p>رجل الأعمال</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص64.

² المصدر نفسه، ص73.

³ المصدر نفسه، ص53.

⁴ المصدر نفسه، ص217.

⁵ المصدر نفسه، ص69.

<p>بعد اجتماعي: يوحي هذا البعد إلى السلوك غير الأخلاقي للمدير ذو الأفعال قليلة الأدب وهذا ما جعل منه رجلا سخيفا ثقيلًا على الآخرين.</p>	<p>المدير</p> <p>فقد كان مدير تلك المدرسة رجلا سخيفا كان يعتقد أنه رجل خفيف الظل، يتهمهم على جميع العاملين بالمدرسة ويهينهم بألفاظ جارحة ولا يمنعه شيء من مد يده على جسد العاملات بالمدرسة بحجة الهزار والاندماج في الحديث.¹</p>
<p>بعد اجتماعي: أصول الفتاة الغربية وسلوكها الدخيل غير الأخلاقي الذي لا يتوافق مع المجتمع</p>	<p>الفتاة</p> <p>هي فتاة روسية تعيش في مصر، تكبرني بعامين، تحديداً من أب روسي وأم مصرية، ومعروف عنها أنها شاذة جنسياً.²</p>
<p>بعد مادي: يحيل إلى لون بشرة الفتاة الشقراء التي تسر وتعجب كل من يراها.</p>	<p>التي كانت شقراء فاتنة.³</p>
<p>بعد مادي: المرض الذي تعاني منه أم حمزة.</p>	<p>أم حمزة</p> <p>فأعلم أنها مصابة بالقلب.⁴</p>
<p>بعد مادي: يصور الحاجة خديجة ذات البشرة السمراء ممثلة القوام قوية البصيرة</p>	<p>السيدة خديجة</p> <p>الحاجة خديجة تلك السيدة السمراء ممثلة القوام زكية الروح ضعيفة النظر قوية البصيرة...⁵</p>

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص54.

² المصدر نفسه، ص58.

³ المصدر نفسه، ص59.

⁴ المصدر نفسه، ص63.

⁵ المصدر نفسه، ص226.

<p>بعد اجتماعي: عيش السيدة خديجة وحيدة جعلها سعيدة بمجيئ رهن عندها بعدما كانت وحيدة.</p>	<p>كانت سيدة وحيدة، مات عنها زوجها ولم تتجب ولذا عندما طلبت منها رهن أن تبقى عندها... فرحت كثيرا...¹</p>	
<p>بعد مادي: يبرز هذا أنها امرأة سمراء ذات ملامح شريرة كأنها مخلوقة من نار وغضب.</p>	<p>كانت امرأة سمراء في الثلاثين من عمرها عسلية العينين ورشيقة القوام... ولكن تحيطها هالة شريرة وكأنها مخلوقة من نار وغضب...²</p>	<p>زوجة مالك</p>
<p>بعد مادي: يصور النص جمال الطفل وصفاء بشرته وشعره الناعم.</p>	<p>وكان كأنه طفل ملكي من شدة جماله وصفاء بشرته وشعره الناعم الأسود اللامع وعينيته الخضراء التي تشبه عيني أمه.³</p>	<p>أحمد</p>

جدول (4): جدول أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة.

نستنتج أن الأبعاد لها تأثير كبير على الشخصيات مما يجعلها أكثر تفصيلا وأكثر وضوحا فتمنحها مفهوما واسعا وبهذا تقرب القارئ إليها أكثر.

¹ مي الحجار، المتوحشة، ص226.

² المصدر نفسه، ص125.

³ المصدر نفسه، ص226.

الخطمة

الختامة

في الختام تعد أبعاد الشخصية بابا يستطيع القارئ أو الباحث من خلاله العبور إلى محتوى ومضمون الشخصية من حالة اجتماعية ودينية ومادية وغيرها من الأبعاد...

وقد وصلنا إلى جملة من النتائج حصرناها في النقاط الآتية:

- تعد الشخصيات في الرواية عنصرا جوهريا في بناء سير الأحداث
- تمركزت الرواية على شخصية رئيسية واحدة وتعددت في الشخصيات الثانوية والهامشية
- لعبت الشخصية في الرواية مجموعة من الأبعاد وهي البعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي.
- أسلوب الرواية واضح وبسيط بعيد عن التعقيد.
- للشخصية أدوار متعددة ومن أهمها هي المحور الذي تدور حوله الأحداث.
- يبرز البعد النفسي خبايا الشخصية ومكوناتها حيث يسهل في تفسير الشخصية ويفهمها فهما دقيقا
- للشخصية أبعاد متعددة تضم البعد النفسي والجسدي والاجتماعي وهذا ما يكمل الشخصية من كل نواحيها وجوانبها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

• القرآن الكريم

أولاً: المصادر

1. مي الحجار، المتوحشة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، ط1، 2016.

ثانياً: المراجع

أ- العربية

2. أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

3. توما جورج الخوري، الشخصية مقوماتها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1990.

4. حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 1990.

5. حميد لحميداني، بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1991.

6. عبد القادر أبو شريفه، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر عمان، ط4، 2008.

7. عبد الله محمد الغدامي، المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط13، 2006.

8. عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ط)، 1990.

9. عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، (د.ط)، 1998.

10. علي أحمد باكثير، فن المسرحية (من خلال تجاربي الشخصية)، مكتبة مصر، (د.ط.)، (د.س.).

11. فتوح محمد الغدامي، المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت.

12. محمد بوغرة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، الدار العربية للعلوم ناشرون، الرباط، ط 1، 1431.

13. محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، 1997.

ب- المترجمة:

14. جيرالد برنس، قاموس السرديات، ت / السيد إمام، ميريث للنشر والمعلومات، القاهرة، ط1، 2003.

ج- المعاجم والقواميس:

15. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، صفاقس، الجمهورية التونسية، (د.ط)، 1998.

16. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، تركيا، ج1، (د.ط)، (د.ت).

17. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج7، ط3، 1994.

18. لطيف زينوني، معجم المصطلحات (نقد الرواية)، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان.

د- المجلات والملتقيات

19. أسماء عبد الرحيم تكروني، بناء الشخصية في روايات جيل الثمانيات، مجلة الدراسات، كلية دار العلوم، جامعة المينا.

20. آسيا جريوي، سيميائية الشخصية الحكائية في رواية الذئب الاسود الكاتب حنامينا، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع6، 2010.
21. عبد السلام لوبار، تقنيات بناء الشخصية السردية عند جيلالي (المجموعة القصصية حريق رجل المدينة)، مجلة الآداب واللغات، جامعة علي لونيبي، البليدة، مج8، ع03.
22. فتوح محمود، اقردان الميلود، اشكالية ضبط مصطلح الأدب السنوي في الخطاب النقدي والأدبي العربي المعاصر، مجلة معهد اللغات المركز الجامعي أحمد بن يحي، الونشريس بتسميلت، الجزائر، ع1، 2020.
23. نصيرة زوزو، سيميائية الشخصية في رواية حارسة الظلام لواسيني الأعرج، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ع09، 2006.
24. ياسمين عبد الحميد بدوي، مفهوم الشخصيات وأبعادها من خلال رواية كسي شاية سبيه نموذجاً، مجله وادي النيل، (د.م)، (د.ع).
25. يمينة ابراهيمي، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية الصدقة " لياسمينه خضرا أنموذجاً، مجلة العلوم الانسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، 05-2021.

ه - مذكرات التخرج

26. طيبون فريال، نظام الشخصية في روايات الطاهر وطار البناء والدلالة، رسالة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، 2016.
27. عائشة لهيص، تمثلات الهامش في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، المدونة، جامعة خنشلة، مج09، ع01، 2022.

قائمة المصادر والمراجع

28. ليلي طرشي، الشخصية الحكائية في مغامرات "شارلوك هولمز" لغز الطرد البريدي
لآرثر كونان دويل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة،
2018-2019.

و- المواقع

29. سماح عادل، kitabat.com

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

▪ التعريف بالروائية مي الحجار:

مي الحجار كاتبة مصرية، من مواليد القاهرة حاصلة على بكالوريوس
تجارة شعبة محاسبة دراسات عليا: دبلوم محاسبة ومراجعة ودبلوم محاسبة
ضريبية.

▪ الإصدارات:

- ❖ ألف ليلة على الفايبيوك.
- ❖ آخر الملائكة.
- ❖ المتوحشة.
- ❖ الستائر الزرقاء.
- ❖ ستة أشباح وأنثى.

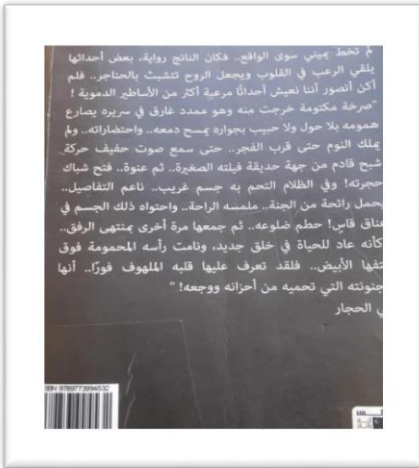
ملخص الرواية:



تدور الرواية في مدينة القاهرة مع البطلة ريف التي هي بدورها الأخت الكبيرة لكل من هدى وملك، تعيش ريف مع أمها السيدة زينب وأختيها وخالتها فادية، تبدأ القصة بوصف الحياة المادية والاجتماعية لعائلة ريف ومعاناتها في توفير لقمة العيش.

كابدت الأم كثيرا من أجل بناتها فتعرضت للظلم من عديد الأشخاص، وأن ريف لا ترضى لأي ظلم يسقط على أمها أو إحدى أختيها فعزمت على الانتقام من كل من أساء وأهان أفراد أسرتها فلم تفكر سوى في القتل.

كان أول من تسبب بالضرر لأم ريف أختها فادية التي كانت تغار منها على زوجها



وبناتها حتى تزوجت زوج أختها ودمرت ذلك البيت، وفي غرفة الخالة فادية أمسكت ريف شمعة وأشعلت كل جزء في الغرفة وفارقت خالتها تأكلها النيران، بعد قتل فادية انتقلت ريف إلى الضحية الثانية وهو أستاذ ريف في كلية الهندسة الذي يعمل على جذب الفتيات الصغيرات واستنزافهم وبعد ذلك يتركهن ويرحل، استدرجت ريف المستهدف بحجة مزيد من الشرح وبعدما ينتهي من الدرس بدارها وعدته أن تقدم له كل حقوقه

مباشرة، شرعت بوضع المخدر في العصير وبعدما غاب عن الوعي أنهت حياته ودفنته في ساحة القصر بعد ان استحوذت على كل المال الذي كان بحوزته، الشيء ذاته قامت به مع الطبيب الذي تضرعت له أمها زينب لإنقاذ حياة ملك رجل الأعمال الذي نهب وسرق البلد.

قائمة الملاحق

وفي أحد الأيام وبعدما عازمت رهف على أن تسترخي من القتل إذ تتعرف على الدكتور مالك والذي اقترح عليها العمل، وبسبب حاجتها للمال قبلت العمل لديه، قبل هذا كان قد تعرض الدكتور مالك إلى صدمة جعلت منه مقعدا لا يقدر على الحركة كان السبب وراء ذلك خيانة زوجته وصديقه المقرب، فور سماع رهف بهذه الحادثة نوت على صدد الانتقام للدكتور مالك بقتل زوجته وصديقه هذا ما جرى فقتلت رهف الضحيتين وفور سماع مالك بهذا الخبر استشعر بالطمأنينة وقال في نفسه وأخيرا العدالة أخذت مجراها صارت رهف تداوم عملها عند مالك يوما ويوما بعد يوم يزداد اعجابها به أكثر والشيء ذاته لمالك. تزوج مالك رهف فيما بعد تحمل رهف لكن شخصية مالك تتقلب فيصبح يتعامل مع رهف بوحشية، لم تتحمل رهف هذا خاصة عندما وجدت أنه يريد فقط طفلها وبعد وضعها للطفل يهجرها منتزعا منها الطفل فقررت الهرب للعيش عند ابنة خالة جدتها، ولد أحمد ابن رهف ومالك وها هي تعيش بعدا عن زوجها مالك.

الفهرس

الفهرس

/ شكر وعرفان

/ قائمة الجداول

4 مقدمة

المدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات

4 أولاً: مفهوم الرواية

4-1 لغة:

5-2 اصطلاحاً:

7 ثانياً: الأدب النسوي

الفصل الأول: أهمية الشخصية

9 أولاً: تعريف الشخصية:

9-1 الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

9-أ لغة:

10-ب اصطلاحاً:

11-2 الشخصية بين التصور العربي والغربي

12-أ التصور العربي:

13-ب التصور الغربي:

15 ثانياً: أشكال الشخصيات

15-1 الشخصيات الرئيسية:

19.....2- الشخصيات الثانوية:.....

26.....3- الشخصيات الهامشية:.....

الفصل الثاني: أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة

35.....أولاً: أبعاد الشخصية

35.....1- البعد الجسمي:

36.....2- البعد الاجتماعي:

37.....3- البعد النفسي (السيكولوجي):

38.....ثانياً: الأبعاد النفسية للشخصية

40خاتمة.....

53.....قائمة المراجع والمصادر

62.....الفهرس

58.....قائمة الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
18	جدول الشخصيات الرئيسية.	01
25	جدول الشخصيات الثانوية.	02
33	جدول الشخصيات الهامشية.	03
52	جدول أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة.	04

المخلص

المخلص:

تتناول هذه الدراسة موضوع أبعاد الشخصية في رواية المتوحشة للكاتبة مي حجار، باعتبار أن الشخصية تعد من العناصر الأساسية في البناء الروائي، إذ تلعب دورا محوريا في تحريك الأحداث وصنع مسار الرواية، وهو ما جعلها محور اهتمام العديد من الباحثين ومن هنا تدرس الشخصية من مختلف الزوايا، حيث تعد الأبعاد التي تشكل خلفها من الركائز الأساسية لفهم العمل الروائي تكمن أهمية هذه الأبعاد في مدى تأثيرها على تكوين الشخصية الروائية وتفاعلها مع مجريات الأحداث داخل النص.

This study investigates the characteristics of personality in Mai Hajar's novel "Al-Mutawahisha" (The Wild One), recognizing that character is a critical component in narrative development. Each character is important in moving the plot forward and influencing the novel's course, thus many academics focus on them. As a result, characters are studied from numerous perspectives, with the dimensions that shape them being critical to understanding how the narrative works. These characteristics are significant because of their influence on the formation of the narrative character and their interaction with the events happening inside the text.